

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٣٤ عام الوفود) بني تميم - بني عامر - عبد القيس

عثمان الخميس

الشريط الثالث والاربعون عام الوفود وفد بني تميم ثم بني عامر ثم عبد القيس ثم بني حنيفة فطى فكندة فاهل اليمن ومن الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وفد تميم - 00:00:00

عن ابن عباس قال جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاثمة التميميون ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم. والمطاع فيهم والمجانب امنعهم من الظلم واخذ لهم - 00:00:18

بحقوقهم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو ابن الاثمة. يعني يعلم مكانتي في تميم فقال عمرو بن الاسلم انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ادنيه يعني شديد الخصومة قوي يدفع من بقربه مطاع في ادنيه يعني يطيعه الاقربون منه - 00:00:40

فقال الزبرقان قال والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم الا الحسد يعني هو مدحه في بعض الامور. فقال له يا رسول الله نعم مدحني هو ولكن هناك امور اخرى مني يعلمها ما قالها لك - 00:01:09

ولكن منعه من ذلك الحسد فقام عمرو بن الاثمة فقال انا احسدك فوالله انك للثيم الخال. حديث المال. احمق الوالد مضيع في العشيرة يعني ذكر مساوئه لثيم الخال حديث المال يعني كنت فقيرا احمق الوالد يعني والذي كان احمقا كان احمق مضيعا في العشيرة اي لا تطيعك العشيرة كلها وانما الادنون فقط - 00:01:26

والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت اولاً وما كذبت فيما قلت اخراً ولكني رجل اذا رضيت قلت احسن ما علمت واذا قلت اقبح ما وجدت ولقد صدقت في الاولى والاخرى جميعاً - 00:01:57

فقال صلوات الله وسلامه عليه ان من البيان لسحرا يعني اعجبه هذا الكلام صلواته وقال ان من البيان السحر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر وفيهم عامر ابن الطفيل واربد ابن قيس وجبار ابن سلمى - 00:02:15

وكان هؤلاء رؤساء القوم وشياطينهم فقدم عدو الله عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الغدر به. فقال له قومه يا عامر ان الناس قد اسلموا. فقال والله - 00:02:37

اي قد كنت البيت الا انتهيت حتى تتبع العرب عقبيه. وانا اتبع عقب هذا الفتى من قريش يعني يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال لاربد اذا قدمنا على الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاني شاغل عنك وجهه. فاذا فعلت ذلك - 00:02:51

فعله بالسيف يعني انا اشغله فانت تأتي وتضربه بالسيف يعني ليس كل الوفود جاءت لتسلم هناك من جاء ليسمع هناك من جاء ليسلم هناك من جاء ليقتل ويغدر فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد - 00:03:11

خالني يعني اريد منك خلوة يعني يريد ان ان يسر اليه شيئاً. خالي يعني كن معي لوحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله حتى تؤمن بالله وحده قال يا محمد خالني قال حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له - 00:03:28

فلما ابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اما والله لاملأنها عليك خيلاً ورجالا. هذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يهدده فلما خرج وولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفني عامر ابن الطفيل - 00:03:50

فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لاربد. الذي معه ويحك يا اربد اينما كنت امرتك به. يعني وانا كنت ضربته بالسيف. والله ما كان على وجه الارض اخوف عندي على نفسي منك - 00:04:07

وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابدًا يعني انت كنت شجاع في نظري وكنت اخاف منك وكذا. الوحيد في الدنيا يخاف منه انت يعني بشجاعتك وبلسانتك كيف الان ترددت في قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

اما اليوم فلا اخافك ابدًا. انت من اجبن الناس فقال له اريد لا ابي لك لا تعجل علي اسألني لماذا لم افعل؟ لا ابي لك لا تعجل علي فوالله ما هممت بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبينه - [00:04:38](#)

افأضربك بالسيف يقول كل ما جيت وقررت اني ارفع السيف ليقترله واذا انت في وجهي فلو ضربت ضربتك ثم خرجوا راجعين الى بلادهم. حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله تبارك وتعالى على عامر ابن الطفيل الطاعون في عنقه - [00:04:58](#)

المرض فقتله الله تبارك وتعالى في بيت امرأة من بني سلول فقال اي هذا عامر بن طفيل اغدة كغدة الابل وموت في بيت سلولية يعني ايش هذه الموتة القبيحة تخرج لي غدة هكذا كغدة الابل بسبب الطاعون واموت في بيت امرأة من بني سلول من اذل العرب واضعفهم - [00:05:19](#)

ثم خرج فمات في الطريق وفي صحيح البخاري ان عامر ابن الطفيل هذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخيرك بين ثلاث خصال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر هذا يقول طفيل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

او اكون خليفتك من بعدك او اغزوك بغطفان بالف اشقر والف اشقر وفرس شقراء حصان اشقر وفرس شقراء فطعن في بيت امرأة فقال اغدة تعدت البكر في بيت امرأة من بني فلان يعني سلوا لي هذه اثنتوني بفرسي فركب فمات على ظهري - [00:06:01](#)

فرسه ومن الوفود كذلك وفد عبد القيس ففي الصحيحين من حديث ابن عباس ان وفد ابن عبد القيس او ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ممن القوم؟ قالوا من ربيعة. فقال مرحبا بالوفد غير خزايًا ولا - [00:06:23](#)

ندامة ربيعة ومضر من عدنان قال عرب ان ابن عمومة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام. فمرنا بامر - [00:06:43](#)

فصل نأخذ به ونأمر به من وراءنا وندخل به الجنة يعني جاو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله بيننا وبينك مضر اي كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم لانهم لا يقتلون لا يقتلون في الاشهر الحرم - [00:07:03](#)

فامرنا بامر بين لنا ما نريد من اسئلة وانت بين لنا ما يهمنا من دين الله تبارك وتعالى حتى لا نستطع ان نراك الا بعد مدة ومدة فقال صلوات الله وسلامه امركم باربع - [00:07:21](#)

وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. وينهاكم عن اربع - [00:07:38](#)

عن الدبان والحنتم والنقيير والمزفل فاحفظوهن وادعوا اليهن من وراءكم الدباء والحنتم والنقيير والمزفت هذه انية كانوا يستخدمونها لشرب الخمر اما الدبان فهو القرع يعني يجعل القرع قشر قشر القرع يجعلون فيه الخمر يخمرونه. والحنتم الجرة الكبيرة - [00:07:59](#)

والنقيير جذع من شجرة ينقر من وسطه ويوضع فيه الخمر. والمزفت الذي يوضع فيه الزفت اللي هو القار وفي رواية مسلم انهم قالوا يا رسول الله ما علمك بالنقيير؟ قال بلى. قال كيف عرفت النقيير هذا؟ قال بلى. جذع تنقرونه ثم تلقون فيه من التمر - [00:08:26](#)

ثم تصبون عليه الماء حتى يغلي اذا سكن شربتموه يعني صار مسكرا شربتموه فعسى احدكم ان يضرب ابن عمه بالسيف يعني من السكر وفي القوم رجل به ظربة كذلك قال وكنت اخبئها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

قالوا فقيم نشرب يا رسول الله قال اشربوا في اسقية الادم التي لا يلاث على افواهاها الادم اللي هو الجلد قالوا يا رسول الله ان ارضا كثيرة الجرذان جرذان جردي - [00:09:07](#)

لا تبقي فيه اسقية الادم او لا تبقى فيها يعني الجرذان تأكل الجلد هذا قال وان اكلها الجرذان مرتين او ثلاث ثم قالوا لاشجع عبد القيس وهو كان احد الوفد ان فيك خصلتين يحبهما الله اللحم - [00:09:23](#)

انا هذا وفد عبد القيس ومن الوفود كذلك وفد بني حنيفة قدم وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان فيهم

مسيلمه الكذاب قال مسيلمه ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته - [00:09:40](#)

فقدم مع بشر كثير من قومه فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس ومع النبي قطعة من جريب يعني سعة النخل حتى وقف على مسيلمه - [00:10:03](#)

فقال له اي النبي يقول لمسيلمه ان سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها يعني انت تريد ان اجعل لك الامر من بعدي هذه لا اعطيك اياها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرته اي لن تدخل في الاسلام ليعقرنك الله واني اراك الذي اريت فيه ما - [00:10:17](#) وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عني ثم انصرف وتركه قال ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريد. ماذا تريد منه؟ يعني قولك لما قلت اريد فيك الذي اريد. ماذا تريد بهذا القول - [00:10:38](#)

يقول عبد الله ابن عباس فاخبرني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني فاوحي الي في المنام ان انفخهما - [00:10:56](#)

ينفخ هذين السورين يقول فنفختهما فطارا فاولتهما كذايين يخرجان من بعدي وكذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ اوتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر - [00:11:10](#) علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما او انفخهما فنفختهما فذهب اي السوران. يقول فاولتهما الكذايين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. صاحب صنعاء الذي هو الاسود العنسي. واما صاحب اليمامة فهو مسيلمه - [00:11:30](#) الكذاب وهنا مع ما قال مسيلمه ومع ما قال عامر بن الطفيل ومع هذا ما قتلها النبي صلى الله عليه وسلم لانهم من الوفود من الرسل والرسل لا تقتل والنبي - [00:11:55](#)

صلى الله عليه وسلم لا يغدر صلوات الله وسلامه عليه ومن الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وفد طي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد طي وفيهم زيد الخيل. وهو سيدهم. فلما انتهوا اليه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم كلمهم وعرض عليهم الاسلام فاسلموا - [00:12:07](#)

وحسن اسلامهم فقال صلوات الله وسلامه عليه ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني الا رأيتته دون ما يقال فيه الا زيد الخيل. هذا رجل فانه لم يبلغ كل ما فيه. يعني الكلام الذي وصلني اقل مما في هذا الرجل من خير - [00:12:31](#) ثم سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير يعني بدل الخيل الخير فزال اللام ووضع بعدها بدلها الراء وقطع له فيدا وارضينا معه. الفيد يعني مكان شرقي الجبل. هناك في طي اعطاه اياه واعطاه كذلك - [00:12:56](#)

صلوات الله وسلامه عليه ارضين معه وكتب له بذلك فخرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى قومه فقال صلوات الله وسلامه عليه ان ينجى زيد من حمى المدينة - [00:13:17](#) وان هنا يعني بمعنى لا نافية ان هذه ايش؟ هذه النافية يعني لن ينجوا لن ينجو زيد من حمى المدينة فلما انتهى الى ماء من مياه نجد يقال له فردة اصابته الحمى فمات فلما احس بالموت قال امرتحل قوم - [00:13:34](#)

مشارك غدوة واترك في بيت بفردة منجدي الا رب يوم لو مرضت لعادني عوائد من لم يبرى منهمن يجهدي يعني يقول الان اموت في مكان موحش مقفر لوحدي اما اني لو مرضت في مكاني الذي اعرف فيه لكان عوادي ما بين رجل - [00:14:00](#) من سفر او برجل يجهد نفسه في الجلوس عندي والمقام معي والمقامة معي وكذلك من الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وفد كندة وهذا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة صلوات الله وسلامه عليه ورجوعه من تبوك صار الناس لا هم - [00:14:30](#)

عندهم ولا شغل ولا حديث الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمنهم من قدم مسلما ومنهم من قدم يأخذ الامان ومنهم من قدم سائل النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قدم يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقد انشغل الناس كلهم في حديث محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:54](#)

قدم الاشعث ابن قيس من وفد كندة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين او ستين راكبا فدخلوا على نبي الله صلى الله

عليه وسلم في مسجده وقد رجلوا جمهم يعني شعرهم وتسبحوا - [00:15:14](#)

فلما دخلوا عليه قال لهم النبي او لم تسلموا؟ قالوا بلى. قال فما بال هذا الحرير في اعناقكم؟ كان قد لبسوا الحرير فشقوقه فشقوقه او فشقوقه ونزعه والقوه قال الاشعث قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد كندة لا يرون الا اني افضلهم. فقلت يا رسول
الستم منا - [00:15:31](#)

يعني نحن وانتم شيء واحد كندة وقريش. الستم منا؟ قال لا. نحن بنو النضر ابن كنانة لا نقصو امنا ولا ننتفي من ابينا كان للنبي صلى
الله عليه وسلم جده من كندة - [00:15:55](#)

احدى جداتنا من كندة فهذا يأتي اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم منا يا رسول الله؟ يعني جدتكم منا؟ فقال النبي لا اما منكم
فلا نحن بنو النضر - [00:16:14](#)

ابن كنانة لا نقف امنا الانسان بنسبه ما ينتسب لاهله وانما ينتسب الى ابيه. قال لا نقف امنا ولا ننتفي من ابينا. بل ننتسب الى ابينا. انتم
اخواننا اما ان نكون منكم فلسنا منكم نحن من كنانة وانتم من كندة - [00:16:26](#)

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد الاشعريين اهل اليمن قال صلوات الله وسلامه عليه يقدم قوم هم ارق منكم قلوبا فقدم
الاشعريون فجعلوا يرتجزون الاشعريون يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه - [00:16:43](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا
والايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة في اهلها - [00:17:02](#)

اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين من اهل الوبر قبل مطلع الشمس النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين مكانة اهل اليمن ويقول
ارق افئدة اضعف قلوبا الايمان يمانى الحكمة يمانية ثم قال السكينة في اهل الغنم. طبع الغنم - [00:17:18](#)

الخيلاء والفخر الفدادين من اهل الوبر يعني اهل الابل. فيهم الغلظة والخشونة لان هذا طبع الابل. فتطبع هذه الحيوانات اصحابها
سبحان الله وفي صحيح البخاري ان نفرا من بني تميم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم - [00:17:42](#)

ابشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدل ما قال ما يقولون قبلنا قالوا اعطنا فتغير
وجهه صلوات الله وسلامه عليه وجاء نفر من اهل اليمن فقال لهم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا قد قبلنا ثم قالوا يا رسول
الله - [00:18:01](#)

جننا لتنفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر يعني اول ما خلق الله تبارك وتعالى الخلق قال كان الله ولم يكن شيء غيره. وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء - [00:18:21](#)

وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه - [00:18:39](#)